

## 40 | القراءة والتعليق على كتاب التوحيد مع فضيلة الشيخ د.

### عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. وباسانيدكم الى الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى قال في كتاب التوحيد فيه مسائل. الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الاية - [00:00:02](#)

الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسد في الارض بعد اصلاحها اعظم فساد وافساد في الارض هو فساد التوحيد وافساده ولهذا هؤلاء الذين يشرعون للناس عبادة القبور وتعظيم الاولياء بالغلو فيه - [00:00:22](#) والاستغاثة بهم من دون الله عز وجل. هؤلاء هم اكثر فسادا من اصحاب الفجور. الذين صرفوا الناس عن الله تبارك تعالى الى هؤلاء قطاع الطريق. يسميهم ابن القيم قطاع الطريق. هؤلاء قطعوا الطريق عليك يا مسكين. صرفوك عن الله تبارك وتعالى - [00:00:42](#) فاعظم فساد وافساد في الارض هو صرف الناس عن خالقهم سبحانه وتعالى وعن ربهم صاحب النعمة صاحب الفضل العظيم عليه هذا صاحب القبر ولا له فضل عليك. كيف عبدته من دون الله؟ هو خلقك - [00:01:02](#)

ورزقك هو اعطاك هو منعك هو شفاك هو فعل لك ولا سوى لك شيء نعم قال الرابعة تفسير قوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشابي رحمه الله في سبب نزول الاية الاولى. السادسة تفسير - [00:01:19](#) ايمان الصادق والكاذب. السابعة قصة عمر رضي الله عنها رضي الله عنه مع المنافق. الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هنا ذكر الشيخ سليمان رحمه الله ابن عبد الله ابن الشيخ محمد في التيسير - [00:01:37](#)

فيها قال وفيه جواز تغيير المنكر باليد وان لم يأذن الامام. كذا هذه عبارة رحمه الله وهذا صحيح عند العلماء ولكن مقيد بشرط الا يترتب عليه منكر اشد. الانكار باليد الاصل انه عمل الولاة. ولاة الامر. حتى لا - [00:01:57](#) يتسع الامر كل واحد يريد ايداء شخص ولا يقتله ولا راحوا باسم الله. وذبحه. ليش ذبحته؟ قال والله هذا ساحر كل هذا اشرك بالله. طيب اين الدليل على انه شرك بالله - [00:02:17](#)

قد يأتي بشهود زور يا شيخ لهذا هذه الاشياء ما يعني الباب لا يغلق. ولم يوافق النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن معاذ في قوله لما قال يا رسول الله ارأيت من - [00:02:33](#)

اذا عن امرأتي رجلا ايقتلوه فتقتلونه؟ ما وافق النبي صلى الله عليه وسلم وتعجب من غيرة سعد لان هذا ما ينتهي واحد يسحب انسان برجوله ويدخله البيت ويذبحه اذا يفتح ابواب من الشر - [00:02:46](#)

لكن مقصود الشيخ سليمان رحمه الله في هذا انه مقيد في قاعدة العلماء وهي ان لا يترتب عليهم ثم شرط اخر ذكره العلماء. وهو ان يكون المغير تحققت به شرائط التغيير. بان يكون عالما صاحب ورع وخير ودين. وعارف بما يصلح وعارف بواقع القضية. ما هو بسم الله واحد من - [00:03:00](#)

يكسر ويخرب الفقهاء رحمهم الله لما ذكروا في ابواب العقوبات ذكروا ان انكسر انية رجل من اهل الذمة انية خمر انه يضمن يضمن الانية يا شيخ لماذا يضمن الانية؟ لانه ملك محترم هو بالنسبة له الخمر محترم. والانية محترمة عندي وعندك. كلهم عندنا -

فضمنوا بخلاف انية الخمر للمسلم. فلو اتلفها ما ضمن. ظاهر هذا؟ ففرقوا بين الصورتين فلا بد ان يكون عالما بالمنكر ونوعه الذي ينبغي ان ينكر ما الذي يترتب عليه؟ اذا جاء انسان وانكر منكرا ربما ترتب عليه - [00:03:54](#)

نسأل الله العافية قتل ربما ترتب عليه اذى ربما اثرت عليه حرق ربما اترتب عليه مساوى ما يعلم بها الا الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من جهد شيئا من الاسماء والصفات. وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية. وفي صحيح البخاري رحمه الله - [00:04:14](#)

يقول الله تعالى قال علي رضي الله عنه يحدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرزاق عن معمر عن اوصي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا - [00:04:34](#)

فقال ما فرق هؤلاء يجدون فرق هؤلاء؟ يعني ما هذا الخوف الذي ليس في محله ما الذي افزع هؤلاء؟ لما ذكرت صفات الله تبارك وتعالى انه سميع بصير قوي عزيز كريم الى اخره. او - [00:04:54](#)

كل الاصابع واليد والقدم والى اخره مما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم او قاله الرب جل وعلا في كتابه. الشيء اللي يعرفه انس له. قال ده صحيح. ذاك الشيء الذي ما عرفه من صفات الله تبارك وتعالى واسمائه سبحانه وتعالى تراه استنكره او انتفض - [00:05:15](#)  
فقال ما فرق هؤلاء؟ يعني وش هالورع اللي بلغ بهم؟ ان يخاف الانسان في مكان ليس هو محل الخوف. ولهذا قال هذه الجملة يجدون يجدون بدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه. هذا منهج اهل البدع. انه يجدون رقة عند محكمه. الشيء المحكم الذي يعرفونه - [00:05:34](#)

هذا ما يحتاج ما يقولون في الشيء وينسون له لكن الشيء المتشابه حكى الله عنهم اما الذين واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله هذا منهج لهم. وكذلك هنا - [00:05:54](#)

يهلكون عند متشابهين. ماذا يعني ما الذي يهلكهم؟ هو انكاره. هذا الرعدة ذي من صفات الله تبارك وتعالى يعني كأنهم يستنكرون هذا وش هذا الحديث الذي تحدث به؟ طيب هذا يا حبيبتنا روي في البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - [00:06:11](#)  
انت اؤمن به كما امن به النبي صلى الله عليه وسلم وامن به كما امن الصحابة وكما امن التابعون. كما امن ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. كما امنوا به ما احد منهم تدخل في مثل هذه الاشياء وقال لا كيف يسمع؟ كيف يبصر؟ كيف يتكلم - [00:06:33](#)

هل له الة يتكلم بها ولا ما له الة يتكلم بها؟ هذه الاسئلة كلها لا تدور الا في قلب معطل او او ضعيف في عمل قلبه تجاه الرب جل وعلا. سلم سكت النبي صلى الله عليه وسلم قرأها وسكت. الصحابة قرأوا وسكتوا. انت اسكت كما - [00:06:53](#)

يا سعدي ما وسعهم. انت ما تدري وش الذي يجري في بطنك. تروح تتكلم عن الله تبارك وتعالى. بمعنى السمع ولا معنا البصر وهذا كله يعني ليس له اثاره من علم لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعون رأى جئت ونفيته - [00:07:13](#)

افيته بماذا؟ بتعطيله الذي يسمى تأويل. قالوا معنى اليد النعمة. طيب من قال لك ان النعمة؟ هي معنى اليد النبي صلى الله عليه وسلم قال لك هذا ولا الصحابة؟ ولا التابعون ولا ابو حنيفة او مالك او الشافعي او احمد ولا احد منهم تكلم بهذا اذا انت - [00:07:33](#)  
يسعك ما وسع هؤلاء الاولياء رضي الله تعالى عنهم جميعا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه قال ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. قال فيه النسائي. المصنف قال ولما سمعت قريش ها؟ قريش - [00:07:55](#)

صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك. الشيخ اورد هذا رحمه الله اراد ان ينظر بما كان بمن كان في زمنه. من بعض من يدعي العلم لاحظوا قال وهم يكفرون بالرحمن. ماذا قالت قريش؟ قالوا ما نعرف الرحمن - [00:08:15](#)

قالوا وما الرحمان ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب في فتح مكة في غزوة الحديبية قال من بسم الله الرحمن الرحيم اول الكتاب قالوا ما انا اعرف الرحمن - [00:08:32](#)

ما نعرفها ما نعرف هذا اللي هو بسم الله الرحمن الرحيم يقول ما نعرفها يقول ما نعرف هذا الكلام فاراد الشيخ ان ينظر بان هؤلاء شابه المشركين. هذه الصفة شابهوا فيها اهل الشرك. ان الله تبارك وتعالى يحكي شيئا من - [00:08:47](#)

اسمائها او صفاته وهؤلاء يستنكرون مثل هذا الكلام. اذا قرأت احاديث الصفات قالوا لا تقرأها خلتها. اطمرها. لا تقرأها ليه؟ يخشى ان يقع الناس في اما كما يسمونه هم تجسيم او تحريف او شيء من ذلك. الصحابة تلوها - [00:09:06](#)

وتليت عليهم والتابعون. وما زالت هذه الامة تتلوه. مئات السنين. ما احد منهم بحمد الله الا انتم. الذين تصنعون هذا باسما الله و صفاته. نعم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى عدم الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات اللي عندك احسن هذا انا عندي عدم الايمان بشيء - [00:09:31](#)

من الاسماء اللي عندك جيدة بجحد شيء ها يعني المراد هنا انتفاء الايمان اذا جحد شيئا من الاسماء والصفات وائمة الدعوة يستعملون يعني كلمة عدم في معنى انتفاء. فتكون الجملة معناها انتفاء - [00:09:54](#)

الايمان بجحد شيء من الاسماء والصفات. احسن من العبارة عندي هنا عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات ما ما تؤدي هذا المعنى. هذا المعنى. لان قرأت جزاك الله خير احسن. نعم. احسن الله اليكم. قال الثانية تفسير اية الرد. الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة - [00:10:14](#)

لانه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر. المنكر. ولو لم يتعمد المنكر نعم. احسن الله اليكم. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهما لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. يعني وانه هلكة. ولهذا قال الشافعي رضي الله عنه من رد على - [00:10:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فهو على شفا هلكة الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر عن ربه جل وعلا ان له هذه الاسماء وهذه الصفات. انت خلك رجال واسمع ما يتلى. كما امن - [00:10:54](#)

قنا من قبلك من من الصحابة والتابعين والائمة وائمة العلماء. ولهذا لما حدثت هذه الفتن فرقوا المسلمين اتباع السلف الصالح ما فرقوا المسلمين. كانوا على منهج واحد ايام الصحابة يا شيخ. وايام عصر التابعين ومن بعدها - [00:11:10](#)

لما حدثت علوم الكلام ونفيت اشياء من الكتاب والسنة نشأت الجهمية ونشأت نشأت المعتزلة و فرقوا المسلمين وعرضوا الامام احمد رحمه الله قال السيف بيقتلونه. يقول ابن ابي دؤاد يا امير المؤمنين يقول للخليفة الواثق. يقول له اقتله ودمه في رقبتي - [00:11:30](#)

انا انا مسؤول عن هذا يوم القيامة. اعوذ بالله. يعني امام من ائمة الدنيا. يقتل ومن الذي يقول له؟ يقول له هذا المبتدأ الجهل. فكذلك اهل البدع. اهل السنة ما يستعدون على الولاة على العلماء. ولا كذلك يأتون الى العلماء ويبيحون دماءهم - [00:11:50](#)

هم ارحم الناس يا شيخ. حتى الذي يخطئ عليه. هذا الشافعي رضي الله عنه ناقش وناظر حفص الفرد. هذا رجل كان ينكر اشياء من الكتاب والسنة. مع ذلك ما استعدى على الخليفة. اللي هو ابي جعفر المنصور ومن جاء به ما استعداه ما قال راحوا واذبحوه. يدعون له بالهداية - [00:12:10](#)

ويناقشونه ويناقشونه فان كان شره استغار بين الناس وافسد الخلق هنا نأتي المسألة قضائية اخرى وان هذا الانسان يحبس ما هو يحبس في السجن لقد يحبس في بيته يقال له لا تخرج. او يمنع من الكلام. اذا ترتب على ذلك. ويدعى له بالهداية قد يكون - [00:12:30](#)

يعني حصل له شبهة. واذا رؤي انه لا صاحب هوى ربما يؤدب. كما فعل عمر رضي الله عنه في صبيح هذا الذي كان يقول وكان الله عليما حكيمًا. كان يعني طيب هل يكون فيما بعد؟ قام يعبث. قال احضروه جيوبه هاتوه - [00:12:50](#)

اتوا به الى عمر رضي الله عنه فضربه على رأسه. لماذا؟ لان هذا كلام صادم من رأسه. فضربه على رأسه. كم ضربة بالدرة؟ قال تبت يا عقلت خلاص. ليه؟ لان بعض الناس فعلا يحتاج الى تأديب. مثل ذاك الخليفة اللي قال لرجل هذا يحكيه - [00:13:10](#)

الذهبي رحمه الله احد ملوك المغرب جاءه رجل قال يعني يا امير المؤمنين اني يعني احب وحده اريد ان اتزوجها قال ما حبك لها؟

قال حب شديد. حتى ان قلبي يتوقد من محبتها - [00:13:30](#)

رحمه وهذا احسن ما يكون لم يرى للمتحابين مثل النكاح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. اعطاه دراهم وراح تزوج بنت الاجواد هذي. انتهى جا واحد ثاني سمع قال هذي تصلح حركة. راح الحاكم ذا قال يا امير المؤمنين اني احب وحده - [00:13:49](#)

قال ما حبك له؟ قال هي جمرة في قلبي. نار هذا الاول يقول ذاك نار وهذا يقول جمرة. قال لا بأس جابوا له برميل كبير مليون تلج وماء بارد. فغطسوه. يوم غطسوه ولعت عيونه - [00:14:10](#)

اضاءت ديونه من البرد قال تبت يا امير المؤمنين قال له رح. الناس ليسوا كذلك ليس كلهم سواء. هذا واحد يحتاج بلا تأديب. هذا رجل كذاب في دعواه. وهذا رجل يريد ان يفسد الناس. وهذا يريد ان يفسد الناس لاجل ان يشتهر ويعرف. خالف تذكر - [00:14:30](#)

كل واحد يعامل بحسبه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرون الاية. قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي وبته عن ابائي. وقال عون بن عبدالله يقولون لولا فلان لم يكن كذا - [00:14:51](#)

وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابو العباس رحمه الله بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم قال وهذا كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه - [00:15:11](#)

الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقول ان كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنتك لماذا؟ انظروا كيف؟ يعني شوف كلام بعض السلف رحمهم الله كلام عليه نور. يعني بعض الناس يقول الريح طيبة اليوم يعني سبب - [00:15:31](#)

قرار السفينة ان الريح طيبة. او الملاح ما شاء الله عليه حاذق مع انها جائزة ليست هذه جائزة؟ لانها يعني اثبات شيه لسبب يقتضيه مثل ان يكون الملاح فلان ماهر. لكن اراد - [00:15:51](#)

رحمهم الله انه لا يتوسع في هذا الباب حتى يعلقوا الخلق بالله تبارك وتعالى. اذا جاءك شيه قل الحمد لله هذا بفضل الله هذا برحمته. ما هو تعلقه على الاسباب. الله عز وجل هو الذي يسوق لك الرزق وانت الذي تصرفه لغيره. انت الذي - [00:16:07](#)

الله تبارك وتعالى ويعافيك من مرض كدت تهلك معه. ثم ليأتي اولادك ولا انت تروح تحب رأس الطبيب الله يجزاك خير انت اللي وتترك الله كما قال زيد ابن عمرو في ما حكاه ابن اسحاق اللي قلناه يخلق الله للشاة بنشيه لها السحاب ويخلقها - [00:16:27](#)

على المطر وينبت لها العشب وثم تذبحونها لغيري. فالمتفضل بالنعمة الله تبارك وتعالى تروح تصرفها لغيره. هذا كله ليس الادب مع الله تبارك وتعالى. نعم. قال ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير. قال فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة - [00:16:47](#)

انكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثير. الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة. الرابعة اجتماع الضدين في القلب ما هما ضدان؟ اللي هو معرفة النعمة انكارها. نعم. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله - [00:17:07](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلمة على صفاة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي. وتقول لولا كلبية هذا لاتانا اللصوص - [00:17:27](#)

كلبة وعندك كلبية بنت صغير لا بأس. المعنى واحد نعم. ولولا البطن لانها نبحت الكلاب فانتبهوا الى اللفظ ولولا البط ولولا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان - [00:17:47](#)

لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. قال العلماء رحمهم الله يكون هذا شركا اكبر اذا متى السبب لمن اذا نظرت الى السبب دون المسبب وهو الرب جل وعلا. اذا جعلت هذا مصروفاها - [00:18:07](#)

الى هذا الشيه من دون النظر الى الله تبارك وتعالى. يكون هذا شرك اكبر ظاهر هذا؟ نعم. لكن لو كان السبب صحيحا لو كان السبب صحيحا تصح النسبة اليه. من احضر الطعام - [00:18:27](#)

اما الفلاني فلان الذي هو سببه لكن السبب هذا صحيح. ما في شيه نعم. قال رواه ابن ابي حاتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او قال اشرك. رواه الترمذي وحسنه - [00:18:43](#)

وصححه الحاكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احيث بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله اخوان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو - [00:19:03](#)

بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقول لولا الله وفلان فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الائداد الثانية ان الصحابة يفسرون ان الصحابة - [00:19:23](#) فيفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. الثالثة ان الحديث يعني يقال يفسر اية نازلة في الشرك الاكبر. ابن الاية فلا تجعلوا لله اندادا. جعلهم انداد من دون الله او مع الله. نعم - [00:19:43](#)

ان الحادث بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قال باب قالوا هنا انه اذا حلف بغير الله صادقا هذا في المسألة الرابعة كذا. قال فهو اكبر من - [00:20:03](#) الغموس هذا حلف بالله حلف بغير الله صادقا. حلف بغير الله هذا فيه دلالة على ان الصحابة يجعلون الشرك الاصغر فوق الكبائر. من اين اخذ هذا؟ من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اكبر الكبائر الاشرار بالله - [00:20:23](#)

ثم عقوب الوالدين. فجعل اكبر الكبائر هي الشرك بالله تبارك وتعالى. نعم. قال باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له - [00:20:43](#) وبالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجه بسند حسن. قال فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر للمحلف له بالله ان يرضى. الثالثة وعيد من لم يرضى. قال باب قول ما شاء الله وشئت. عن قتيلة ان - [00:21:04](#) اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئتم لانكم تشركون يعني شركا اصغر كما سيبينه المصنف في المسائل تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة - [00:21:24](#)

وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده؟ ولابن ماجه عن الطفيل اخي عائشة - [00:21:44](#) انها قالت رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم لانتتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. نعم. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتتم - [00:22:04](#)

القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها يا من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. قال هل اخبرت بها احدا؟ قال قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال - [00:22:24](#)

قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وانكم قلتم كلمة كان يمعني كذا وكذا ان نهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. وهذا كان في اول الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان ينيبهم على مثل هذه - [00:22:44](#)

مسألة لكن لو كانت من الشرك الاكبر كان لا ما يسكت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. نعم. قال فيه مسائل الاولى معرفة اليهود شرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان اذا كان له اذا كان له هوى. يعني ان اليهود والنصارى لما كان لهم هوى - [00:23:04](#) يعني في يعني ضد المسلمين فهموا انهم يقولون شئ نظير ما كان عندهم الم يزعم ان عزيز ابن الله جعلوه شركة. شراكة مع الله عز وجل. المسيح ابن الله جعلوه مشاركا لله. قالوا انت - [00:23:24](#)

ايضا ما شاء الله وشاء محمد. ايضا انتم تشركون. هذا مقصود الشيخ. قال فهم الانسان اذا كان يعني لما كان لهم هوى فهموا هذا قال الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف - [00:23:44](#) بمن قال ما لي من الود به سواك والبيتين بعده. عندي انا يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحديث العممي هذي من قصيدة البوصيري وهي قصيدة عظيمة جميلة. فيها الثناء على النبي صلى الله عليه وسلم والى اخره ذكر. يعني اوصافي لكنه مع

الاسف - [00:24:05](#)

يعني اساء فيها لما ذكر فيها هذا الغلو. يعني مثلا من قوله يعني والا هي القطعة كبيرة يعني فيها من البديع والبلاغة ومن علم البيان

شيء كثير يقول وان من جودك الدنيا وضرتها. ومن علومك علم اللوح والقلم. اول ما القصيدة امن تذكر جيران بني سلم - [00:24:25](#) لجت دمعاً جرى من مقلتي بدمي ام هبت الريح من تلقاء كازمة الى اخر القصيدة الى ان يقول وان من جودك يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم وان من جودك يعني بعض جودك الدنيا وضرتها يعني الاخرة. طيب وش بقي لله؟ هذا العالم ما فيه الا الدنيا والاخرة. في شي ثاني - [00:24:52](#)

الدنيا والاخرة يقول وان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. لا شك ان هذا خطأ كبير. وغلو عظيم ما يقره احد من العلم ولا يقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولا الصحابة ولا الائمة ما في احد يقر على هذا. الا من نسال الله العافية اثر. يعني - [00:25:12](#)

الدنيا وحطامها ومالهم من المنافع على يعني الاخرة وعلى الرب جل وعلا. يعني يقول يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك. طيب وبين الله؟ التجأ لله يا شيخ. اترك يعني هذا الذي انت في رأسك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو الذي - [00:25:36](#) يعني يكشف عنك الضر وهو الذي يهب لك الولد وهو الذي هذا ما في شك انه اعتقاد خاطئ. والا كان الصحابة والتابعون يلجأون اليه. ما يذهب الى العباس عمر والصحابة عمر وعثمان وعلي والعشرة المبشرين رضي الله تعالى عنهم. يذهبون الى العباس ويقولون له تعال - [00:25:56](#)

واستسقي الله لنا. لو كان هذا النبي صلى الله عليه وسلم يسقيهم فعلا كان يستغيثون بالنبي صلى الله عليه وسلم. يسقيهم. ما هم يذهبون الى العباس يعتبر سوء ادب النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيه في قبره كانوا يسألونه ولكنهم يعرفون ان هذا لا يدخل في الشرك من دون الله - [00:26:16](#)

تبارك وتعالى. قال الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام واحدة السادسة انها قد تكون سبباً لشرع بعض الاحكام. يعني في زمنه. الرؤيا هي سبب لشرع الاحكام هذا باجماع اهل العلم - [00:26:36](#) كما حكى جمع كالنووي وغيره. رحمة الله عليهم جميعاً. انه سبب فعلاً لشرع الاحكام في زمنه. كقصة اذان في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين. قري الاذان في المنام. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. امر بلال ان يؤذن - [00:26:56](#)

كقصة الصحابة لما ارووا ليلة القدر كلهم رآها في ليلة سبعة وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت يعني الرؤية اذا تواطأت ولا سيما من الصالحين كذلك. لكن متى؟ الرؤيا تكون تشريع للاحكام. اذا كانت في - [00:27:16](#) فرؤيا الانبياء حق كما في قصة ابراهيم. اني ارى في المنام اني اذبحك. ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. الايات فلهاذا صحيح. اذا كان في زماني انا ما يجي انسان يقول انا رأيت انه - [00:27:36](#) صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي. ولا قال صلي في بيتك. ولا قال لنا لا تصوم. هذا يحصل هذا قد وجد هذا في تاريخ الاسلام ناس يعبتون يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي كذا ثم يشرع له اشياء من الشرك بالله تبارك وتعالى. هذا لا شك انه خطأ وهذا خزعات يضحك بها بعض - [00:27:56](#)

سؤال يعني على الناس نعم. قال رحمه الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الا الاية. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:16](#) كما انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية قال لا تسبوا الدهر فان من الذي خلق هذا العالم؟ الله تبارك وتعالى. فاذا قلت سوء الاحوال الجوية. او قلت لعن الله هذه الريح - [00:28:36](#) او سببت الحال الذي انت عليه. شتمت هذا اعتراض على الله عز وجل في فعله وهو القدر سبحانه وتعالى. ولهذا قال يؤذيني ابن ادم كانك تسب الله عز وجل لكن بطريق مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر هذا اسوء ادب والمصنف رحمه الله في اخر هذه الابواب نبه الى الادب - [00:28:56](#)

التي ينبغي ان يسلكها الانسان في اللفظ او في التعبير مع الله تبارك وتعالى. شوفوا كيف ذكرنا لكم نحن ان الكتاب قسم الى ثلاث

اقسام. اول شي في افراده سبحانه وتعالى بالعبودية. الامر الثاني ما يؤثر على هذا في اصل التوحيد - [00:29:16](#) ما يؤثر على اصل التوحيد. والثاني ما يؤثر على كماله من الشرك المعاصي. الثالث ما يؤثر على هذا ففي الالفاظ فالامور المحتفة بذلك في الالفاظ يأتي انسان يسب الدهر ولا يأتي انسان يسب الريح ولا اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:29:33](#) في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى الله او اذى لله. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه؟ نعم. قال باب التسمي لقاضي القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:55](#) وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال قال سفيان مثل شاها شاه. هذا ابن عيينة. هم. الاول اللي ذكرناه الثوري وهذا الان ابن عيينة. اذا شككت - [00:30:15](#) ما في تمييز فان كان في تفسير الاحاديث فهو سفيان ابن عيين. في تفسير الالفاظ هذا سفيان معين هذه هي القاعدة فيه. نعم. هم. احسن الله اليكم وفي رواية قال اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه قوله اخنع يعني او ضع - [00:30:35](#) قال في مسائلي الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك. الثانية ان ما في معناه ان ما في معناه مثله. كما قال سفيان حادثة التفطن للتفريط في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه. احسن - [00:30:55](#) اللي عندي التفطم ان هذا لاجل الله سبحانه وتعالى. هم. نعم. احسن الله اليكم التفطن ان هذا الله سبحانه قال رحمه الله تعالى باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شريح رحمه الله انه كان يكنى ابا الحكم - [00:31:15](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وان ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني كم تبينهم فرضي كلا الفريق. تقييم غير القضاء. التحكيم يجوز ان يولى التحكيم رجل ولو كان كافر. كما في هذا الحديث. يقول في الجاهلية - [00:31:35](#) قال له هو ليش سموك في الجاهلية ابو الحكم؟ قال لاني احكم بين قومي قبل ما يجيوز قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا التحكيم يختلف عن القضاء القضاء لا لابد ان يكون مسلما وليس مسلما ان يكون عالما مفتيا يعني عالما بالكتاب والسنة وبما نسخ وما لم ينسخ - [00:31:55](#) بالعموم بالخصوص المطلق المقيد لابد ان يكون القاضي لابد ان يكون من اهل العلم مجتهدا. في العلم نعم. فقال الا ان قومي لاختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قال شريح ومسلم - [00:32:15](#) الله قال فمن اكبرهم؟ قال قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى احترام اسمائه الله وصفاته ولو لم يقصد معناه. الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية - [00:32:35](#) قالوا يعني اعترض يعني اعترض بعض الشراح رحمة الله عليهم يعني بعضهم على المصنف فقال احترام صفات الله تعالى بكلامها ولو بكلام كذا عندكم لم يقصد معناه. ها؟ ولو لم يقصد معناه اي ولو عندي انا - [00:32:55](#) بكلام لم يقصد معناه. قال بعض العلماء يعني بعض المعاصرين قال انه يعني اعترض على الشيخ بانه اذا لم يقصد معناه يقول ما ياتم ظاهر هذا الاعتراض والحقيقة ان المصنف ما قصد هذا - [00:33:15](#) يعني مقصود المصنف رحمه الله انه يجب احترام اسماء الله تبارك وتعالى. فلو ان انسانا تسمى باسم او بمجموع اسماء لله تبارك وتعالى او وصف او مجموع صفات هذه التسميات التي تسمى بها توهم امتهان لاسم الله تبارك وتعالى - [00:33:32](#) اذا كانت توهم هذا يجب التغيير اين اخذ هذا المصنف؟ من قوله ابو الحكم قال ان الله هو الحكم واليه الحكم. لكن في القرآن قالت امرأة العزيز اليس كذلك هذا يمكن ان يكون للخلق من دون امتهان. اذا صار كلام المصنف مع مقصوده ليس كما اعترض عليه بعض الشرح. مقصود المصنف رحمه الله لو لم يقصد - [00:33:52](#) معناه انه اذا اوهم امتهاناه فانه يغير يجب تغييره. حتى لو كان ان هذا الانسان ما يقصد امتهان الله تبارك وتعالى في ذلك لا يغير لانه اوهم امتيان هذا الاسم. فقال له من اكبر ولدك؟ قال شريح. قال انت ابو شريح. فهذا مقصود المصنف وليس مقصود المصنف ان -

انه يعني انه ما اذا ما قصد ما يأتى ليس كذلك. نعم. احسن الله اليكم قال باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب - [00:34:43](#) اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطوننا فلا اكذب السننا ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عفوا ابن ما لك كذبت ولكنك منافق - [00:35:03](#) لاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك تلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الركب نقطع به عن - [00:35:23](#)

ان الطريق قال ابن عمر رضي الله عنهما كان ينظر اليه متعلقا ناقة رسول الله. الناقة هي الحبل. للناقة نعم. قال قال ابن عمر رضي الله عنهما كان ينظر اليه متعلقا بنسب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب تنكب - [00:35:43](#) وهو يقول من باب قتلة. نعم. احسن الله اليكم وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله واياته ورسوله كنتم تستهزون. ما يلتفت اليه وما يزيد عليه - [00:36:03](#) قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فانه كافر. الثانية ان هذا هو تفسير الاية في منفعة كذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النميمة وبين النصيحة لله ولرسوله. اين اخذ هذا المصنف؟ من قول عوف بن مالك كذبت - [00:36:23](#) الى اخر الحديث. نعم. نعم. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. من هم اعداء الله؟ في هذا الحديث المنافقون والاجل ذلك هذا المقام مقام استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. ناس يا شيخ يتفرغون للقرآن كما - [00:36:43](#)

وفي ابي داوود يحتطبون في الليل لاجل ان يحفظوا ماء وجوههم عن المسألة. يحتطبون يذهبون الى الغابات حول المدينة يحتطبون يبيعونها بثمن قليل مش مهمة هؤلاء؟ جند من جند الله من اهل الله وخاصته. يقطعون الليل تسبيحا وقرآن - [00:37:03](#) القيام يا شيخ جهاد في القرآن. في حفظه وتحفيظ الناس وتعليم الناس. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم رجل اذا اراد ان يعلمه القرآن ذهب قال اذا ابوي لاهل الصفة الصفة هنا قال اذهب اليه يذهب ويعلمونه كانوا ازيد من سبعين شخص مختصين - [00:37:23](#)

في تخصصه من القرآن الليل والنهار. هؤلاء تستهزئ بهم يا شيخ. مثل بعض اخوانا الله يهديهم الكتاب ولا بعض الصحفيين ولا بعض يأتي ويستهزأ بناس من اهل الله وخاصته الذين موجودين في تحفيظ القرآن. ما لقيت الا ذولا. اعوذ بالله. شوف الشيطان كيف جاء به نسأل الله - [00:37:43](#)

يعني ليقول كلمة كما قال ابو هريرة رضي الله عنه لتكلم بكلمة اوبقت عليه دنياه واخرته. خصمك يوم القيامة الله تبارك وتعالى. يا ويلك من الله. ما لقيت الا هالصالحين ذولي المتفرقين للقرآن الليل والنهار تتكلم فيهم تستهزئ بهم - [00:38:03](#) فهؤلاء الناس لما كان هذا المقام مقام استهزاء ما هو مقام مجاملة ولا ما هو مقام خطأ؟ يعني والله ان زلوا ولا لا مقام عبث من المنافقين ما عفي عنه. ولهذا قال الله تبارك وتعالى ان يعفى عن طائفة منكم تعذب طائفة - [00:38:23](#) كانوا مجرمين حتى لو عفونا عن بعض الناس مثل هذا الذي قال يا رسول الله يحلف يقول والله انما كنا نخوض ونلعب نقطة عناء الطريق بس او ان يقطع عنا الطريق ولا يزيد النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يقول له قد كبرتم بعد ايماني فاثبت لهم - [00:38:43](#) لهذا اثبت له الايمان انه كان قبل مؤمن قبل ذلك مؤمن. لكن لما دخل في الاستهزاء نسأل الله العافية دخلت في دهليز الكفر. حتى اوصله الى هذا الظلام نسأل الله العافية. نعم. قال الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. لماذا - [00:39:03](#) هذا ياخذ يقال هنا ان من ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل هذا يكون من جهتين. الجهة الاولى ان هذا انسان عمد وعالم ومعتدي. الامر الثاني ان هذا الذي اخطأ ظهير للمنافقين كالظل له - [00:39:23](#) احد قال لك تروح تستهزئ معهم؟ ما استهزأت جلست معهم وضحكت معهم. قال الله تبارك وتعالى انكم اذا مثلهم ان الله جامع

الكافرين هذولي والمنافقين في جهنم فحكم على هؤلاء بالكفر كما في هذه الاية. كفرتم - [00:39:43](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم. هؤلاء هم الكفار. كانوا مؤمنين فدخلوا في الكفر. والآخرين منافقين. ان الله الكافرين والمنافقين ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. نسال الله العافية. نعوذ بالله من الخذلان. نعم. اللهم امين. قال باب قول الله تعالى ولان ذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن - [00:40:03](#)

ان هذا الاية. قال مجاهد رحمه الله هذا بعلمي وانا محقوق به. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريد منا عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى - [00:40:33](#)  
لمجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن - [00:40:53](#)  
حسن ويذهب عند الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. لاحظوا كلمة يعني قول هذا الرجل لون حسن وجد حسن. احفظوها. هالكلمة ذي. الاول من هو؟ هذي القصة من اجمل ما في قصص السنة - [00:41:13](#)  
الاول ما هو ابرص؟ ابرص. ها؟ لا. قال لون يبي هو لون حسن وجلد حسن. طيب. هم. نعم. قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق. فاعطي ناقة عشراء. فقال - [00:41:33](#)

ولدت لي عشر بطون. هذا الناقة العشراء من انفس الاموال عند العرب ان تكون الناقة تلد عشرة. العادة ان الناقة تلد من واحد الى ثلاثة الى اربعة اربعة الى خمسة لكن تلي تكون عشرا وهذا ناقة عظيمة ذي مباركة ذي نعم مصنع ما شاء الله - [00:41:53](#)  
اه يعني انتاج لحالها الضعيفة ذي هالناقة ذي شي الله اكبر نعم قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه واعطيه - [00:42:13](#)  
استشعارا حسنا. هذا الاقرع. هم. وش يبي؟ شعر حسن. لاحظوا كلمة حسن كررها الثاني بعد ذا. طيب. فقال طول ما هي احب اليك. قال البقر او الابل. قال فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك - [00:42:33](#)  
يرد الله الي بصري فابصر به الناس. فمسحه فرد الله بصره. ابصروا. انت عندك يعني نصبتها يعني اللي عندك احسن حقيقة فأبصر نعم ليست هي مسألة ثاني الفعلين يريد ان يعذبه فيعجبه - [00:42:53](#)

اليسست هذه انما هذه بدل من يرد مم نعم يعني عندنا ان نضمن وجوبا فابصر نعم قال فمسح وفرد الله لولا ابصروا عندي انا قالوا ابصروا لها وجهي عالاستئناف الى صراط العزيز الحميد ها الله الذي له ما في السماء - [00:43:13](#)  
نعم. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. قال فبقي شاة والدا فانتج هذان عفوا. قال ان يرد الله الي بصري وبين الحسن؟ ما ذكر حسن صحيح؟ نعم. لاحظتوا هذا؟ سبحان الله. طيب الان بنستفيد الفائدة ذي. نعم - [00:43:33](#)  
قال فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا وادي من الابل ولهذا وادي من البقر ولهذا واد من الغنم قال الان الاول قال لون حسن وجلد حسن والثاني شعر حسن. هو ونفسه يبي. ويضيف كلمة - [00:43:57](#)

ما يبي اي شعر يطلع له اللي يسمونه ذا فلافل ما يبيه. يبي شعر سايح واشقر الثاني ينظر اليه. اللون حسن وايلون لا اللون البرونزي ولا اللون الاسمر ولا اللون الابيض الفاتح جدا النبي يبي لون. تمام لون حسن وجلد - [00:44:17](#)  
عاد يبي جلد بعد حسن. لكن الثالث ما قال شي ما قال ابي بصر. حسن. ها؟ السبب لان اقل البصر نعمة لا يقدر قدرها الا الله. سبحان الله ولاجل ذلك انظروا هذا الرجل ماذا صنع - [00:44:37](#)

الاول ابو حسن والثاني ابو حسن هذا الثاني. كلهم ايش؟ استنكروا. لكن الثالث هذا صاحب البصر انظروا ماذا قال. قال هنا في اخر الحديث. قال فخذ ما شئت ودع ما شئت. شوفوا النعمة شكرا - [00:44:58](#)  
من رحمة الله عز وجل ما قال له خذ واحدة تنتين ناقة ناقتين شاة شاتين قال لا خذ الذي تشاء لان نعمة البصر ولو قلت نعمة لا يقدر قدرها الا الله تبارك وتعالى. السمع ممكن واحد يعبر حياته يشوف الاشياء يشير اليها واحد اثنين ثلاثة اربعة - [00:45:18](#)  
يقول له صحيح انه اذا حصل السمع شيء عظيم. لكن هي مشيورة لكن الكفيف. عالة يا شيخ على ميمته الظعيفة ذي على والده عالة

على اخوانه فهذا دايمًا المسكين حالته حالة ضعيف. شوفوا كيف الذلة. ولهذا قال خذ ما شئت - [00:45:38](#)  
ابدأ ما شئت اللي انتبه وهو صادق والدليل على صدقه هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال امسك عليك مالك فانما  
ابتليتكم لاحظوا فقد رضي الله ها عنك. ما يكون يا شيخ انسان كاذب ليرضاه الله عنه. الا انه فعلا انسان صادق يقول خذ ما في -  
[00:45:58](#)

نعم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا اليوم الا بالله ثم بك.  
اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا. اتبلغ به في سفري. ولاحظوا ما سأله - [00:46:18](#)  
وين راحت الناقة العشرة ذي؟ راحت. نسأل الله العافية. نعم. فقال الحقوق كثيرة. فقال او كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس  
فقيه؟ يقدرك؟ اي احسنت انا عندي يقدرك اللي انت ما شاء الله عليك اللي عندك احسن بل هي الصواب - [00:46:38](#)  
تعبا قدرا يقدر تعب يتعب احسنت. احسن الله اليكم. الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا؟ فاعطاك الله عز وجل المال. فقال انما ورثت  
هذا المال كابرا عن فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثلما قال لي هذا ورد عليه مثل  
ما رد - [00:46:58](#)

عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها  
الحيطة قد انقطعت بها الحبال في سفري. فلا بلاغني اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة ما - [00:47:23](#)  
انه بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا يجهدك اليوم بشيء اخذته فقال امسك  
ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجته. قال رحمه الله تعالى فيه - [00:47:43](#)  
هاي الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي؟ الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي الرابعة في هذه القصة  
العجيبة من العبر العظيمة. قال باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء - [00:48:03](#)  
الاية. قال ابن حزم رحمه الله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبدالمطلب. يعني  
بعض اهل العلم يقول ان مقصود ابن حزم ليس حكاية الاتفاق على ان ان عبد - [00:48:23](#)  
جائزة انما الاستثناء هذا معناه انه محرم باجماع او باتفاق اهل العلم اللي هو عبد عمرو وعبد الكعبة طيب المطلب يقول هذي محل  
خلاف. هذا مقصود ابن حزم. كذا والظاهر والله اعلم ان عبد المطلب - [00:48:43](#)  
اذ ليس من باب التعبيد. ليس من باب التعبيد. وانما هو من باب النسبة. كما روينا في سيرة ابن هشام. في قصة عبد المطلب نفسه  
يعني هاشم لما تزوج هنا في المدينة من بني النجار تزوج امرأة اسمها سلمى - [00:49:03](#)  
فلما بلغ ولده شيبه اللي هو عبد المطلب سمي في موعد عبد المطلب. هذا لما بلغ عمره نحو خمسة عشر سنة او قريب منها جاء يعني  
هاشم وقال اريد ان اخذ يعني اللي هو شيبه هذا - [00:49:23](#)

اريد ان اخذه. رفضته اللي هي هذي من بني النجار. قال لا نحن نقول اننا شرف والعرب تعرف هذا. كيف يتربى في ناس ليسوا اهله  
اباءه واعمامه. المهم بعد هذا اخذه اخذه. فلما وصل الى مكة وكان حاله حال رثة. من السفر اربعت عشر - [00:49:43](#)  
شيخ في الطريق. هوا وغبار ولا معاه غيار ولا شي. ذهب لما دخل على اهل مكة وحاله بهذا الحال من يعني توسخ الثياب اشعة الرأس  
قال الناس سأل بعض الناس قالوا من هذا؟ بعضهم ما عرف من هو. ولا يدري انه عبد المطلب اللي هو شيبه هذا. فقالوا عبدالمطلب -  
[00:50:03](#)

يعني عبد للمطلب. ليس هو حر يعني ليس هو ابن هاشم. حتى يدروون عنه يعني العيب اما ان الناس يعيبنونه شلون هالولد تتركونه  
بهذا الشكل؟ فقال تراه عبد ايه العبد يعني سهل انه يصيب ثيابه في هذه السورة وبصير شكله في هذه السور - [00:50:32](#)  
فهو اذا من باب النسبة وليست مثل ما نقول عبد. الاسرة الفلانية. يعني هذا الانسان عبد للاسرة الفلانية. هكذا على الاضافة. اما ان  
نقول عبد لفلان او نقول عبد فلان. يعني من باب النسبة. فيشبه هذا والله اعلم. نعم. احسن الله اليك - [00:50:52](#)  
قال وعد ابن عباس رضي الله عنهما في الاية انه قال لما تغشى ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من

الجنة لتطيعنني او ليجعلن الله او لاجعلن له قرنين عندك صحيح ايظا وعندي لتطيعني كل هذا هذا نعم - [00:51:12](#)  
قال او لاجعلن له قرني اي يلين الاين اللي هو ذكر الوعل الوعود عندنا موجودة في الحوطة وجهاز المحمية نعم. لاجعلن له قرني اير  
فيخرج فيخرج من بطنك في شق فيخرج من بطنك فيشقه ولا - [00:51:32](#)

افعالنا يخوفهما سم ياه عبد الحارث فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتهما فقال مثل قوله فابي ان يطيل ثم حملت فاتهما  
فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث. فذلك قوله جعلاه - [00:51:52](#)

جاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند صحيح عن  
مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالحا قال اشفق الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وذكر معناه عن الحسن وسعيد - [00:52:12](#)  
وغيرهما قال فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله. الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد  
حقيقتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت الناهية لله للرجل البنت السوية من النعم - [00:52:32](#)

الخامسة ذكر السلف ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. نعم. هذا هنا المصنف رحمه الله هذي من المسائل  
التي سرد ويعترض عليها بعض الشراح على المصنف رحمه الله. وينبغي ان ننتبه الى مسائل مهمة في منهج السلف. الذين اعترضوا  
على الشيخ في هذا جزاهم الله خير كانوا - [00:52:52](#)

لكن ليس الحق معهم. ونبين هذا بمقدمتين مهمة كمنهج علمي. الان هذه الاثار تفسير الاية فلما آآ آيش الاية فلما اتاهما صالحا جعلاه  
له شركاء او شركا فيما اتاهم - [00:53:12](#)

هذا في قراءة بعض السبعة. شركا او شركاء فيما اتاهم. فتعالى الله عما يشركون السلف اذا رأيت اثار السلف من الصحابة او من  
التابعين متواردة على تفسير فخذ به فاذا وجد واحد واثنين يخالفونهم هل الانصاف ان تتمسك بقول الواحد ولا تترك المئات والالاف  
الذين فسروا - [00:53:32](#)

ما هو الانصاف تاخذ بالواحد ولا تترك الامة؟ الا الليلة التي فسرت؟ الجواب كمنهج علمي قبل ذلك منهج عقلي. ان تاخذ بهؤلاء  
الجماهير الذين والتفسير المروي في هذه الاية هو ما ساقه المصنف رحمه الله. انه شرك في الطاعة ليس في العبادة - [00:54:01](#)  
كما سنأتي للتفصيل الفرق بينهما. طيب يقال الانسان الحسن مروي عنه خلاف ذلك. انه ليس في الابوين ليس ادم وحواء قلنا اول  
شيء ان تفسير السلف متوارد كلامهم في كتب التفاسير ابن ابي حاتم تفسير الامام احمد تفسير بقي تفسير ابن المنذر تفسير ابن جرير  
واشباة - [00:54:25](#)

كلمتهم واحدة. فالحسن نقل عنه انه ليس في الابوين. ونقل عن الحسن ايضا انه في طيب تروح تروح تاخذ هذا في الرواية وتترك  
الباقي الاشبه ان الحسن رجع الى تفسير السلف - [00:54:47](#)

ولا لا؟ هذا منطقي. يعني متناسق مع القواعد اذا انا اخذ بتفاسير السلف. طيب هل هذا يؤثر في قصة الابوين؟ يعني في مقام ادم  
عليه السلام؟ الجواب ما يؤثر كقول الله تبارك وتعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدي - [00:55:05](#)  
فازلهم الشيطان عنها فاخرجهما مما كان فيه. الى اخر الايات هذا حصل منه عليه السلام. ولكن هذا الذي حصل صار سببا للاجتماع.

ولاجل ذلك اختلف العلماء كما قال ابن القيم في مدارج السالكين وفي غيره. هل الانسان اذا لم يذنب احسن - [00:55:32](#)  
من الذي اذنب؟ ثم رجع واجتباه الله عز وجل احسن مقام هذا ولا مقام هذا؟ قال هذا فيه خلاف بين السلف. اي الرجلين اعظم  
منزلته؟ فمن قال المنزلة الثانية انه اذا اذنب ثم تاب قال هو بمثل مثابة ادم عليه السلام في هذا المقام. ظاهر هذا؟ طيب -

[00:55:52](#)

اذا انتهينا الى ان هذا فعلا واقع فيه. شوفوا المصنف رحمه الله. لما اراد ان يؤكد لك ان تفسير السلف هو هذا. وليس مما يستعمله  
بعض الناس لا خلنا اسناده صحيح اسناده ضعيف الى اخره لا. راح وقال لك حتى يؤكد لك هذا الامر كما ذكرناه في منهج السلف. قال  
وله بسند صحيح وله بسند - [00:56:12](#)

طيب راح كررها يا شيخ يعني هذا من قول من باسانيد صحيحة عن من؟ عن من نقل يعني عنهم. مثل من؟ ابن عباس. قتادة مجاهد

الحسن سعيد الى اخره. راح وكرر اسناده صحيح. اذا اذا احتاجوا الى ان ينصوا على الصحة هنا ولا ليس من منهجهم - [00:56:32](#)  
ان يتكلموا على الاثار اسناده صحيح اسناد موبيل. الا اذا احتاجوا الى ذلك. والشهرة عندهم تغني عن هذا. اذا هذه المسألة الاولى.  
طيب تفسير وقوع الابوين في مثل هذا الذي حكاها الله تبارك وتعالى لان الاية كلها قصة واحدة لادم عليه السلام وحواء - [00:56:55](#)  
ما الذي حصل؟ الذي حصل انهما اشركا في الطاعة يعني لو جيت الانسان وجاء انسان ظحك عليه قال له ترى كذا وترى ووافق  
هواء النفس رحت اطعته. ثم وقعت مشكلة - [00:57:15](#)

هذه صورة. الصورة الثانية قال لك انسان لا يا اخي. هذا اللي انت تشوف ذا اللي واقف هناك هذا ترى اله. يجب ان تعبه في فرق بين  
شرك الطاعة وشرك العباد - [00:57:31](#)

شرك الطاعة لا يخرج من الاسلام. شرك العبادة يخرج من الاسلام بالاجماع. طيب شرك الطاعة كما حصل في هذه القصة انت تضيع  
والدتك. هل معناها انك تشرك بها؟ تطيع ولي الامر. تطيع والدك. تطيع رئيسك في العمل - [00:57:48](#)  
ليس هذا يعني كونك توافق في الطاعة او تسمع له او تطيع لا يدخل في ذلك الشرك في العبادة. اذا الشرك في العبادة هو المخرج من  
الدين في الشرك الاصغر عفووا في المعصية هذا شرك المعصية. هذا الذي حصل منهم شرك المعصية. هذه المعصية التي حصلت كانت -  
[00:58:11](#)

بتأول وهذا لا يعني ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام قد يقع منهم الكبيرة من الكبائر فان وقوع الكبيرة من الكبائر باجماع للعلم انهم لا  
يقع منهم كبيرة. طيب هذه كبيرة فالاشد هذه شرك اصغر. الجواب ان هذا كان تأويلا. هو - [00:58:32](#)

تأول هذا مثل الإنسان الذي حكاها النبي صلى الله عليه وسلم وقاله البخاري في الصحيح باب ذكر المتأولين يعني ان المتأول تأول  
إنسان فهد يريد شيء ولكنه وقع في كفر. او في لفظ كفري ما يخرج من الدين. ثم ذكر قصة الرجل التي في الصحيحين في الصحيح  
- [00:58:52](#)

لما قال رجل اذا انا مت فاحرقوني. ثم ذروني في يوم رائح يعني شديد الريح. لان قدر الله علي ليعذبني هذا شك في القدرة وهي  
كفر باجماع اهل العلم. ومع ذلك قال الله عز وجل جمعها الله امر الملائكة فجمعتهم. قال ما حق - [00:59:12](#)

قال يا ربي مخافتك. لما علم الله في قلبه من توحيده وتعظيمه غفر له هذه الزلة. لماذا غفر لهم؟ مع انها شرك كفر ما شاء الله العافية  
لكنه كان متأولا. شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة له بحث عظيم. في المتأورين وان المتأول مهما كان - [00:59:32](#)

حتى لو وقع في الشرك لا يخرج من دين الله تبارك وتعالى. ظاهر هذا؟ وقال البخاري رحمه الله باب ذكر المتأولين ثم ذكر مثل هذه  
القصة وغيره. اذا الذي وقع من ادم وحواء عليهما السلام هو تأويل كقصة موسى - [00:59:52](#)

موسى ففضى عليه. القتلي شيخ العمدة كبيرة ولا ما هو كبيرة؟ من اكبر الكبائر يا شيخ قد يكون هذا حصل من موسى كبيرة. ولكنه  
كان متأولا كان يريد دفعه فقط ولكن ما شاء الله يد موسى كانت قوية وضربه بمقتل - [01:00:12](#)

كان هذا متأولا وعلى وجه الخطأ لم يكن قصدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى  
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية - [01:00:32](#)

ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون. وعنه انه قال قال يشركون وش تفسير  
الاشراك هو الذي سيأتي الان وعنه يعني عن ابن عباس. سمى ولاة من الاله والعزى من العزيز. نعم. وعن الامش قال يدخلون فيها ما

ليس - [01:00:50](#)  
في تفسير الاشراك يشركون الان جاء بكلام الاعمش. يدخلون فيها ما ليس منها. لان على الله تبارك وتعالى وسوء ادب معه وتعالى. نعم

وهذا كله داخل في قوله يلحدون. هذا الاول اللي هو يسمى اللات من الاله والعزيز الى اخره - [01:01:10](#)

هذا من من اه يعني من الالحاد في اسماء اله. ايضا ادخال ما ليس منها ايضا هذا من الالحاد باسماء اله. نعم قال في مسائل نعم قال  
رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء. الثانية كونها حسناء. الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة - [01:01:30](#)

من عارض من الجاهلين الملحدين. يعني ترك طريقتهم الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة عيد من الحج. يعني تفسير الحد هو من

اقبح. الالحاد باسماء الله تبارك وتعالى الله يخبر عن نفسه باسماء كثيرة علمنا منها اشياء واشياء لا نعلمها. استأثر الله بها كما في -

[01:01:55](#)

حديث حديث السنن او بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ففيه من الاسماء الله تبارك وتعالى من

استأثر الله فيها سبحانه وتعالى. فيأتي بعض الناس ويقول في كل هذه الاسماء انها - [01:02:22](#)

اسماء مجردة اعلام مجردة. ما يقصد باعلام مجردة. يقصد انها لا تدل على حقائقها او مدلولاتها او معانيها. فاسم الله على الكريم يدل

على الكرم. والقوي يدل على القوة. والسميع يدل على السمع. والبصير يدل على البصر. واشبه ذلك. فيقولون هم لا - [01:02:45](#)

القوي بلا قوة. السميع بلا سامع. البصير بلا بصر. كما قالته الجهمية وغلاة المعتزلة هذا كله نسأل الله العافية من الظلال. ومن اقبح

الظلال. ان يثبت الله لنفسه شيئاً وانت تنفيه. تنفيه عن الله تبارك وتعالى. وما تضمنه. وانظر الى - [01:03:05](#)

خذلان الله تبارك وتعالى كيف يعتمد هؤلاء الى نفي اسماء الله تبارك وتعالى الذي اثبتها الله لنفسه واثبتها له ورسوله ثم يصطلح على

اسماء اخرى لله. كاسم القديم مثلاً يثبتونه ويرددونه دائماً. ويتركون الاول الذي قال الله تبارك وتعالى فيه - [01:03:25](#)

في اول اية التسبيح هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في دعاء الليل اذا خلا بربه

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. شف

كيف - [01:03:45](#)

كيف يعظم الله تبارك وتعالى ويدعوه بمعاني وحقائق هذه الاسماء لله تبارك وتعالى. يدل عليها فانظر كيف دلالة الله تبارك وتعالى

الى من يحب في اثبات الاسماء والصفات. وخذلان الله تبارك وتعالى لمن يعاند الله تبارك وتعالى فينفي عنه هذه الاسماء او -

[01:04:07](#)

وما دل عليها من المعاني العظيمة التي هي الادب مع الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب لا يقال السلام على

الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة قلنا السلام على الله من

عباده السلام - [01:04:27](#)

وعلى فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام. قال فيه مسائل الاولى تفسير الثانية

انه تحية. الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في ذلك. لماذا؟ لان الله هو السلام. نعم - [01:04:47](#)

الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. نعم. قال باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. قال في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان - [01:05:07](#)

ان الله لا مكروه له. ولمسلم قال وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. قال في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء الدعاء

الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله سوء الادب مع الله تبارك وتعالى. يعني كأن الانسان يقول اللهم اغفر - [01:05:27](#)

ان شئت يعني كان يعني ودك تغفر لي فهذا عاد لك هذا سوء ادم مع الله تبارك وتعالى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وليعظم

الرغبة. يعني اللجأ الى الله تبارك وتعالى والاستغاثة به. هذا الذي ينبغي. ما هو اللي ينبغي ان شئت - [01:05:47](#)

ان شئت. نعم. الثالثة قوله ليزني المسألة الرابعة عظام الرغبة. الخامسة التعليل لهذا الامر. قال باب لا يقول عبدي وامتي في الصحيح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك - [01:06:02](#)

ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. قال فيه مساعي الاولى النهي عن قول الثانية لا

يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلما الرابعة - [01:06:22](#)

تعليم الثاني قول سيدي ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. قال باب لا يرد من سأل بالله عن ابن

عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذ بالله فاعينوه - [01:06:42](#)

من دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافؤونه فادعوا له حتى تروا. تكافؤنه. انا عندي ما ها؟ عندك

تكافؤنه؟ على كل حال لا هذا هو الاصل. لان ما في ما في جاز - [01:07:02](#)

الاصل في الفعل المضارع انه يرفع. هم. لكن اتيان المرفوع المضارع المرفوع على هيئة المجزوم لغة لبعض العرب الاجدال التي قالوا في الرواية ما تكافئه نعم مثل حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الاصل اثبات النون بنون نعم - [01:07:22](#) احسن الله اليكم. قال فان لم تجدوا ما تكافونوه او تكافونوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. فانا عندي ترى والي انت قريت احسن. يعني حتى تظن انهم قد كافأتموه نعم. قال رواه ابو داوود والنسائي بسند صحيح. قال في مسائل الاولى اعادة من استعاذ بالله الثانية - [01:07:47](#)

ومن سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة. الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافأتموه. نعم. حتى ذي هذي عكسها هذه. جاء في رواية حتى ترون ها - [01:08:07](#) عكس المسألة الاولى. ايه جاءت الرواية هكذا وهكذا في حديث واحد. يعني وعدم اعمال النواصب والجوازم اصلها منصوبة تروا او ترى منصوبة بان مظمرة بعد حتى ولا لا؟ بلى. لكنها مثبتة الان حتى ترون. كذا؟ حتى تروا هذي - [01:08:27](#) الاصل حتى ترون ها عدم اعمال النواصب والجوازم لغة لبعض العرب نعم قد حكاها ابن مالك في شرح التسهيل رحمه الله هادي شوفوا اجتمعت في حديث واحد هذه شاهدين. على مسألتين نحويتين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [01:08:51](#)

عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داوود شوفوا المصنف رحمه الله يعني اتي بالاسماء ثم الصفات ثم الادب مع الرب جل جل وعلا لانه يستعمل هذا كثيرا في الدعاء - [01:09:11](#) وهو الادب مع الله تبارك وتعالى. لماذا؟ انظروا اخر مسألة. ها النهي عن او اول مسألة عفوا. ان يسأل لوجه الله الا غاية المطالب او المطلوب. نعم. قال فيه مسائل الاولى النهي عن ان يوصل بوجه الله الا غاية المطالب. نعم. او غاية المطالب الثانية واثبات الوجه - [01:09:31](#)

قال باب ما جاء في اللوبة يعني صفة الوجه عندي صفة نعم. قال بابها جاء في اللوب وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من في شيء ما قتلها هنا. وقوله الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - [01:09:52](#)

صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. قال فيه مسائل الاولى تفسير الايتين فيها - [01:10:13](#) الثانية النهي الصريح عن قوله لو اذا اصابك شيء الثالثة تعلييل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان يعني المصنف هنا قالوا النهي عن الصريح عن قول لو ان كذا ها لو اني طيب نعم. الرابعة الارشاد الى الكلام - [01:10:33](#) الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. يعني نحن قيد المصنف لو اني يعني اذا اصابك شيء يعني في الاشياء المكروهات ها لكن في الطاعات لو قال الانسان لو ما في بأس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:53](#)

لو ان استقبلت من امري ما استدبرت. نعم. قال باب النهي عن سب الريح. عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به - [01:11:13](#)

ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي. قال فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح. الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الانشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر - [01:11:33](#) قال باب قول الله تعالى يظن شيء في الباب اللي هو هذا احسن من حديث يعني الحديث الذي استنكر ابو حاتم هو حديث ماذا؟ حديث اه اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا. هذا ليس بمحفوظ رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:53](#) يعني رواه ابن ابي حاتم عن بعض الصحابة نعم هذا احسن اصح ما في الباب احسن ما في الباب هذا نعم. قال باب قول الله تعالى

يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [01:12:16](#)

يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله الاية. وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. قال ابن القيم رحمه الله في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيظمح - [01:12:30](#)

وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله صلى الله عليه وسلم وان يظهره على الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوي لانه -

[01:12:50](#)

لانه ظن لانه ظد لانه ظن غير ما يليق. ظن غيري. او لانه ظن غيري ما يليق به سبحانه وما يليق وبحكمته وحمده ووعد الصديق.

هالضمير الان صار مقام اسم ان. اسم ان نعم. فمن ظن انه يدير الباطل على الحق اذا - [01:13:10](#)

مستقرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره. او ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحد. بل ام ان ذلك بمشيئة مجرد مجردة فذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. قال واكثر الناس يظنون - [01:13:30](#)

ايضا نستوي فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته ليه؟ فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا قال رحمه الله تعالى واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم

من ذلك الا من عرف الله واسمائه - [01:13:50](#)

فهو صفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله وليستغفره من ظنه من ظنه بربه الناس لو.

نعم. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقيم - [01:14:16](#)

هو مستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا. قال في الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح. الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من - [01:14:36](#)

ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. نعم. قال باب ما جاء في منكر القدر. وقال ابن عمر رضي الله عنهما الذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحده مثل احد ذهباً. ثم انفق في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - [01:14:56](#)

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان - [01:15:16](#)

حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم؟ فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول - [01:15:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. قال وفي رواية لاحمد قال ان اول ما خلق الله تعالى فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:56](#)

فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. قال وفي المسند والسنن عن ابن انه قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقتم مثل احد ذهباً - [01:16:16](#)

ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت فعلى غير هذا لكنت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم. فكلهم -

[01:16:36](#)

بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. قال فيه مسائل الولادة لفرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان. الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا - [01:16:56](#)

لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة

السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء - [01:17:16](#)

انا من اين اخذه المصنف؟ اخذه سؤال ابن الدلمي سأل اربعة من الصحابة ابتدا بابي بن كعب ثم سأل ابن مسعود وحذيفة وزيد

رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم. قال التاسعة ان العلماء اجابوا - [01:17:36](#)

سيزيل شبهته وذلك انه نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. وهذا اصل من اصول العلم. ان الانسان اذا كان في زمن واشكل عليه شيء ان يحيل العلم الى من قبله - [01:17:56](#)

هذا ابن الديلة ما يتابعني ولا لا؟ طيب حال العلم الى من؟ الى الصحابة. ولهذا قلنا مرة ان مالك رحمه الله مالكا رحمه الله في لعل ربع الموطن هذه المسائل قال وهذا الذي وجدت عليه اهل العلم في بلدنا يعني المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. يحيل -

[01:18:11](#)

العلم الى من قبله هذا من كمال الانسان ما هو من نقصه يا شيخ. النقص هو ان تغلب على الناس تكون انت تعتد برأيك وتترك هؤلاء ان من السلف الصالح والشافعي يقول لغاية الناس يسمعون من مكة والامام احمد يقول رأيت سفیان والكبار يعني من التابعين رأيتهم يصنعون هذا - [01:18:31](#)

تابعي التابعين. هذا هو العلم الصحيح. وهذا هو منهج لهم. انت ان تحيل العلم الى من قبلك من اهل العلم. اما ان تعتد رأيك هذا من النقص؟ نعم. احسن الله اليكم وبها اليه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال -

[01:18:51](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرج وله ما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاؤون بخلق

الله - [01:19:11](#)

وله معن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة وورى نفس يعذب بها في جهنم يشبه والله اعلم ان هذا يعني الاطلاق او هذا العموم يعني قيد بالحديث الذي - [01:19:31](#) الذين يضاؤون بخلق الله. الظاهر هذا يعني ولهذا قال اشد الناس عذابا يوم القيامة. اشد الناس عذابا يوم القيامة الذي يصور صورة لاجل ان تعبد. لان هذا زاد على المشركين - [01:19:51](#)

قال اشد الناس عذابا. طيب هم اليسوا مستويين في العذاب؟ قال لا هو اشد. هذا لسان عبد وصور صورة لتعبد وسائل المشركين عبدوا. فهذا الوجه هو وجه كونه اشد الناس عذابا. وحمله على الصورة المعتادة. هذا محل نظر - [01:20:09](#)

هذا ان سلم ان الصورة المعتادة هذه يسمونها يعني الفوتوغرافية او كذا لهذي في الجوال ان كانت يعني هي فعلا تطلق عليها صورة ولا الحقيقة انها ليست صورة. كان قديما الناس عندنا العامة وطلبة العلم قديما وانا صغير كنت اسمعها يقولون - [01:20:31](#)

اكش يسمونها صورة عكس يعني كأنك تنظر في مرآة فتعكس ما يسمونها صورة. والحقيقة ان ادخال الصورة في هذا يعني محل تأمل على كل حال. محل نظر نعم. يعني على كل حال مسألة الصورة هذه - [01:20:51](#)

تصوير والى اخره لان مسألة فقهية. ولكن المسألة العقدية الاخطر وهذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورين ماذا يصنعون؟ قال هنا يظاهرون او يضاؤون خلق الله تبارك وتعالى او بخلق الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله

اليكم قال وله ما عنه مرفوعا - [01:21:09](#)

رضي الله عنه قال من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. ولمسلم عن ابي الهياج انه قال قال لي علي رضي الله عنه ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبر مشرفا الا سويته. كل الذي في

النصوص - [01:21:29](#)

لو تتبعونها نحو ثلاثين حديثا في الصورة النبي صلى الله عليه وسلم هو ازيد لو تتبعتموه لوجدت انه سورة العبادة وليس مجرد الصورة ليس الصورة المطلقة بل خصوص الصورة التي للعبادة. ولهذا شف كيف قرن بينها في حديث علي لا تدع صورة الا -

[01:21:49](#)

يعني تعبد الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. هذا مدخله في الاعتقاد. لانه يدخل في الاعتقاد. نعم. قال فيهما رضي الله عنهم ذكر

ابن ابي شيبة روى ابن ابي شيبة عن جمع منهم ان لهم كان لهم خواتيم اللي عليها سورة يعني نسل واللي عليها صورة - [01:22:09](#) وبين لي. نعم. فهي مسألة على كل حال هي محل خلاف. لكن الاخطر هو هذا نسال الله العافية. اللي يصور صورة المسيح لتعبد صورة بوذا هل تعبد سورة شسمه الرهبان والقصص ليعبدون من دون الله هذا هو الخطير نسال الله هذا المجرم. الذي يريد - [01:22:29](#) ان يعبد الناس للخلق ما يريد ان يعبدهم لله يصرف الناس عن عبودية الله تبارك وتعالى الى الخلق. نعم. قال رحمه الله قال في مسائل الاولى التخليط الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله بقوله ومن اظلم ممن ذهب - [01:22:49](#) خلقك خلقي الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شهيرة. الرابعة التصريح هذا ماذا؟ في مطلق التصوير لأ في كونه هو البارئ المبتدئ من اسماء الله البارع ولا لا؟ يعني الذي يخلق على غير مثال هو لا يبتدأ لا احد مثله سبحانه وتعالى. نعم. قال الرابعة - [01:23:09](#)

بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعذب بها المصور في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح. السابعة الامر بطمسها اذا وجدت. قال رحمه الله باب ما جاء في كثرة الحلف وقول الله تعالى واحفظوا - [01:23:35](#) ان لكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرج وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكاهم ولهم عذاب اليم - [01:23:55](#) مشيمط زان احسن. قطع الاضافة نعم. اشيمط زاد وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيده ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران بن حصن رضي - [01:24:15](#) الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قبلي ثم الذين يلونهم ثم الذين ثم الذين يلونهم قال ابعاد فلادي ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثمان ثمان قوما او نعم عندي مرفوعة. نعم - [01:24:35](#) ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخوضون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيه مسلما. وفي عن ابن مسعود رضي الله او عنوان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم - [01:24:55](#)

وقال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة ونحن صغار. قال فيه مسائل يعني يضربوننا المرض ضرب خفيف يعني هم كانوا يعني يضربونهم ضربا خفيفا يعني يزجرونهم عن التسرع في الشهادة. قبل ان يطلبوا يطلب منهم - [01:25:15](#) وهنا يعني ضرب المراد به يفرق بين ضرب التعذيب وضرب التأديب هو المراد في الاثار اما المراد في العقوبات فحرب التعذيب. الضرب المقصود به التعذيب. ولهذا يشد عليه بالظبط. في العقوبة كما قال الله عز وجل وليشهد عذابهما - [01:25:35](#) طائفة من النور تسماها عذاب. تسمية العذاب يعني انه انه يشد عليه في الضرب. ولكن ما تكسر عظامه ولا اذا اقيم عليه الحد مات لأن الغرض ليس قتله الغرض ان يمس بشيء من العذاب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في - [01:25:57](#) في مسائل الاولى الوصية بحفظ الايمان الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداء. يعني يعظم عند الله تبارك وتعالى. هذا اصل من اصول - [01:26:17](#) العقوبات والسنن له سبحانه وتعالى في احكامه في خلقه. انه اذا ما وجد داعي او قل الداعي زيد له في العقوبة المقت والسخط من الله تبارك وتعالى. هذا اشيمط زان. يعني زاني كبير في السن. واحد كبير في السن. ومع ذلك - [01:26:37](#) انك ماتت يعني يعني تنفتح نفسه للفجور هذا ولكنها مع ذلك نسال الله العافية يزني وهو كبير في السن ومثله الثاني هذا عائل مستكبر عادة الانسان يكون الفقير يكون سببا التواضع يكون من اسبابه - [01:26:57](#) قدره. لا هذا مستكبر. لهذا قال المصنف هنا التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. نسال الله العافية نعم قال الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما - [01:27:17](#) السابعة بعدهم. هم. وذكر ما يحدث بعده. نعم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون سامية كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد. قال باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله واوفوا - [01:27:37](#)

إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأجناد بعد توكيدها الآية. وعن بريدة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وأميراً على جيش أو سرية أو صاحبه بتقوى الله أو صوا بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً فقال اغزو بسم الله في سبيل الله - [01:27:57](#) قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً. وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم لا ثلاث خصال أو أو قال خلال فإيتهن ماء فإيتهن ما أجابوك فاقبل بنور لا بأس يعني إذا رفعتها على أن - [01:28:17](#) أني أي اسم شرط فتكون هنا مبتدأ. إذا هم. لكن عندي نصبها أنا. على الأصل يعني وبين وبين هي مفعول مقدم الآن على النصب عندي هندي وبين الفعل العامل فيها؟ أجابه ها فإيتهن ما أجابوك - [01:28:37](#)

يعني أجابوا إيتهن هذا المعنى. ويركم آياته فإي آيات الله تنكرون؟ تنكرون هو العامل. فعل الذي عمل ما هندي وش يسمونها هندي؟ هندي عندنا إيش إيش الحديد؟ قال ها فإيتهن ما أجابوه. ها؟ أي نعم أحسنت ما شاء الله. هندي ماء زائدة يعني هي يأتي تأتي هنا الماء الزائدة - [01:28:57](#)

الشرط دائماً ليؤكد بها العموم يؤكد بها العموم هذه لها شاهد في القرآن وهي شاهدة في القرآن أي ما تدعو فله الأسماء الحسنى أصلها أي تدعو أي شيء تدعونه فله الأسماء الحسنى. أي شيء تدعون به فله الأسماء الحسنى. هذه ما تسمى صلة - [01:29:27](#) القرآن تأدباً. ولا في العربية تسمى زائدة. هذه نعم. أحسن الله فائدة هي فائدتها تأكيد العموم. نعم قال فإيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم دعهم إلى الإسلام. فان أجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم إلى التحول من - [01:29:55](#) دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان أبوا أن يتحولوا منها منهم أنهم يكونون كعربا مسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفى شيء. إلا أن يجاهدوا مع المسلمين - [01:30:15](#)

فإنهم أبوا فأسألهم الجزية فإنهم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فإنهم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم. وإذا حاصرت أهل حصن أرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم - [01:30:35](#) من تغفر ذمتكم وذمة أصحابكم أهون من أن تغفروا. أهون من أن تغفروا مبنية لما لم يسمى فعليه نعم أهون من أن تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. كل هذا أدب مع الله. خل ذمتك وذمة أصحابك معك. أحسن. من أن تعطيهم بذمة الله - [01:30:55](#) شيء فتنقض عهد العهد هذا الرب الذي تعبدونه اليس كذلك؟ لاجل ذلك هنا شوف كيف الشيخ حتى أورد هذا يعني حسن انتقائه لهذه الأحاديث وتبويبه شيء عظيم. لا يكون إلا من - [01:31:15](#) القلب يعظم الرب جل وعلا تعظيماً بالغا. نعم. رحمه الله. أحسن الله إليكم. قال رحمه الله وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري تصيب فيهم حكم الله أم لا. رواه مسلم. قال في مسائل - [01:31:31](#)

هنا الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الإرشاد إلى أقل الأمور خطراً. الثالثة قوله اغزوا بسم الله في سبيل الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتله. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء - [01:31:51](#) الشيعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدري أي يوافق حكم الله أم لا؟ نعم. قال باب ما جاء في الأقسام على الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من - [01:32:11](#)

الذي يتألى علي إلا اغفر لفلان. أني قد غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن القائل رجل قال أبو هريرة تتكلم بكلمة أو دنيا وأخرته. قال فيه مسائل الأولى التحذير من التآلي على الله - [01:32:31](#) ثانية كون النار أقرب إلى أحدنا من شرك نعله. الثالثة أن الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله أن الرجل فلا يتكلم بالكلمة إلى آخره. الخامسة أن الرجل قد يغفر له بسبب هو من أكره الأمور إليه. من أين أخذها المصنف - [01:32:51](#) وشو هذا اللي من من أكره الأمور إليه أهالكلمة هو يكرهه. يكره أن يقال له والله لا يغفر الله له. يكره هذه الكلمة. فغفر الله له بهذا

الشيء الذي كرهه. هذا - [01:33:11](#)

شوف كيف دقة الاستنباط ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اب لا يستشفع بالله على خلقه. عن جبير بن وطني رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله -

[01:33:28](#)

بكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال. فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم

سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحكى تدري ما الله؟ ان شأنك - [01:33:48](#)

الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داوود قال استنكره النبي صلى الله عليه وسلم ها نستشعر بالله عليك هذا ليس الادب مع عظمة النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال ويحك او ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم ثم قال

له لا - [01:34:08](#)

مستشفى بالله على خلقه هذا هو الادب الذي يقال مع الله عز وجل. ولهذا تجدون هذا الكتاب بدأ من القلب تعظيم الله تبارك وتعالى.

شوف كيف التوفيق. ثم حتى وصل الى اللسان والجوارح. كل هذا فيه تعظيم لله تبطل. حتى الذي لا - [01:34:36](#)

وانت يؤدي الى شيء شوف هذا الرجل كان يظن خيرا. اراد ان يقدر ويوقر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما كان هذا على ايثار الله تبارك وتعالى ايثار النبي صلى الله عليه وسلم على الله تبارك وتعالى ما وافقه. قال له لا. وغضب وقال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله

- [01:34:56](#)

ما في مجاملة. الان يأتون لبعض المخرفين. وتقبل لي يده ورجله وقدمه. بل في اشياء ما يليق ذكرها في هذا المسجد المبارك في في الحرم ومع ذلك يزيد هذا استكبارا. ويزيده علوا ويغلون فيه ويقدمون تقديس. ما يفعل ما يفعله والله العظيم مع الصحابة والتابعين

- [01:35:16](#)

ثم بعد ذلك هو يزيدهم على ذلك وهو يشير اليهم بذلك. يسلك احاديث التعظيم في تعظيم الاولياء في تعظيمه هو. ثم يدفع يدفع اليهم الاموال ليفعل ذلك هذه الصورة ليست صورة اهل الاسلام. هي صورة غير اهل الاسلام من هندوس وغيره. الذين يعظمون البشر

- [01:35:40](#)

اما نحن ما لنا الا اله واحد سبحانه وتعالى. وجدنا ان نعبده نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انكاره على

من قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم - [01:36:04](#)

ينكر عليه قوله ونستشفع بك علم الله. الرابعة التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه الاستسقاء قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. عن عبدالله بن الشخري رضي الله عنه

- [01:36:24](#)

انه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وافضلنا

فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داوود بسند - [01:36:44](#)

يعني اجعلكم تجرون معه. نعم. قال وعن انس رضي الله عنه ان ناس قالوا يا رسول الله يا خير انا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا.

فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان. انا محمد عبد الله - [01:37:04](#)

فرسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. لا يستهوينكم ان يجعلكم الشيطان

تكونون في هواه مثل الاولى تجرون معه هذا تجرون في هواه. نعم. قال فيه مسائل الاولى - [01:37:24](#)

اكثر الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا. الثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق

في ان طيب ما قالوا الا الحق لماذا انكر عليهم اذا؟ قالوا حق ليش ينكر عليهم؟ لكن لما كان هذا الحق طريقا - [01:37:44](#)

الى فتح ابواب الباطل اغلق هذا الحق اليس كذلك؟ الم يكون معنا في اول الكتاب. لما قال رجل يا رسول الله قام عكاشة بن يحصن

قال اجعلني منهم يا رسول الله. قال انت منهم - [01:38:04](#)

قام رجل اخر قال له سبقك بها عكاشة كذلك اذا كان هذا الشيء سبب لفتح ابواب من الباطل يغلق الحق يا شيخ واحد من الناس يتكلم بحق لكنه يعني هذا الكلام الذي يقوله يفتح ابواب من الباطل. اذا يمنع يمتنع من الكلام ويمنع من الكلام. سدا للباب. قد يكون احيانا الحق - [01:38:19](#)

في مكان غير مناسب. وقد يكون في زمان غير مناسب. والا ما قال الله تبارك وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال الله تبارك وتعالى هارون لموسى وهارون. تقولا لهم قولوا لينا. مع ان المناسب لفرعون الاغلاق. لانه ادعى - [01:38:44](#)  
انه نفس الرب فالمناسب لها الاغلاق يا شيخ. كما قال في قصة يعني في سورة يونس جميعا ثم لا تنظروا بالقوة لكن ليس هذا منهج الدعوة. منهج دعوة الانبياء لا. كما قال الله تبارك وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ليس الحسن - [01:39:04](#)

التي هي احسن. لماذا؟ لانه ليس كل مكان يناسب قول الحق فيه. ولا كل زمان احيانا الناس يقول الحق فيه لما قد يترتب عليه من المشاكل نعم احسن الله اليكم وبها قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض - [01:39:24](#)  
جميع قبضته يوم القيامة الاية قال عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع وشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع - [01:39:44](#)

اسمع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحق ثم ما قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية. وفي رواية لمسلم قال والجبال والشجر على اصبع ثم - [01:40:04](#)  
هذه فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري قال يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى على اصبعه وسائر الخلق يا لا يسمع اخرجه ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا قال يطوي يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيدهم اليمنى - [01:40:24](#)

ما يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي اراضي السبعة ثم يأخذهن بشماله. ثم يقول انا الملك واين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخرج - [01:40:44](#)  
ثلاثين في يد احدكم وقال ابن جرير رحمه الله حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى - [01:41:04](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بينما السماء الدنيا بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة - [01:41:24](#)

الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجه ابن مهدي عن اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبدالله رضي الله عنه. ورواه بنحوه المسعودي - [01:41:44](#)  
عن عاصم عن ابي وائل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة - [01:42:04](#)

ومن كل سماع الى سماع مسيرة خمسمائة سنة وكتاف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر كاسفله واعله كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم - [01:42:24](#)  
اخرجه ابو داود وغيره. قال فيه مسائل الاولى تفسير قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة. الثانية ان هذه العلوم باقية عند اليهود الذين في زمنه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الخبر لما ذكر ذلك للنبي - [01:42:44](#)

صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوع الضحك الكثير عندي كلمة تلك عندك؟ اي على كل حال هذي في كثير من النسخ الكثير يشبه ان يكون اخذها من قوله - [01:43:04](#) في الحديث حتى بدت نواجذ تصديقا لقول الحظر. هم. نعم. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذكر الحفر هذا العلم العظيم الخامسة التصريح بذكر اليدين وان السماوات باليد اليمنى والاراضين في الاخرى. السادسة التصريح - [01:43:24](#)

الشمال السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. الثامنة قوله كخردلة في كف احدكم. التاسعة عظام كرسي بالنسبة الى السماء العاشرة عظم العرش بالنسبة الى الكرسي. الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي والماء. الثانية عشرة - [01:43:44](#) يعني قول هنا الحادية عشر ان العرش غير الكرسي. هذا الذي عليه تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعين. ان العرش غير الكرسي والكرسي موضع القدمين كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وهذا هو المحفوظ في تفسير هذه الاية في تفسير ابن عباس - [01:44:04](#)

المفروض هو هذا هو. وروى البخاري عن سعيد بن جبير انه قال كرسية علمه. والحقيقة ان تفسير الكرسي بالعلم هو قول الجهمية. تفسير الكرسي بالعلم هو قول الجهمية. الا ان هذا الخبر - [01:44:24](#) هذا الاثر يعني رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس والمحفوظ انه من رواية سعيد بن جبير من كلام سعيد بن جبير ليس من كلام ابن عباس. ولهذا البخاري رحمه الله ماذا صنع - [01:44:44](#)

قال وقال سعيد كرسية علم. فلم يعني يصله بابن عباس. لم يذكر ابن عباس بان المحفوظ في هذا الحديث في هذا الكلام انه من كلام سعيد بن جبير. ليس من كلام ابن عباس. وهذا من يعني نحن نتأول لسعيد بن جبير ان هذا - [01:45:00](#) طريقة لبعض السلف لبعض التابعين في التفسير بالمثل او باللازم. ولهذا ابن جرير رحمه الله فهم مقصود فقال هو في هذه الاية علمه. كيف علمه؟ لو تقرأونه قرأنا الاية اية الكرسي ها؟ واسع الكرسي - [01:45:20](#)

السماوات والارض. ثم قال بعدها مباشرة. قال ولا يؤده حفظهما. فقال بعلمه بعلمه وقدرته فالمناسب للاية ما هو؟ هل انسب لها؟ هو العلم. الظاهر هذا؟ هذا مقصود سعيد وهذا مقصود ابن جرير رحمه الله - [01:45:40](#) ليس بالجديد من الجهمية ولا سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه من الجهمية حاشاهم انما هو من التفسير اذا مثل قول عائشة ام المؤمنين لما سئلت عن الكوثر قال اذا ادخلت اصبعك يعني تسمع الكوثر. اراد - [01:46:00](#)

في ذلك ما هو اللي يقولونه العوام انك يعني انه اذا وضعت يديك هكذا اصبعك سمعت صوت هذا ليس هذا المقصود انما المقصود بالمثل. يعني ان تسمع صوت الكوثر نهر يجري. فارادت ان تبين او تذكر له - [01:46:20](#) وشيئا بالمثل حتى يفهمه. كما نحن نمثل نحن باشياء يعني والله تبارك وتعالى يضرب لنفسه المثل. مثل نوره كمشكاة هل هو المشكاة بلا شك الضرب بالمثل او باللازم لازم هذا المعنى انه من لوازمه كذلك هذا صحيح - [01:46:40](#)

في المجامية ما تريد هذا يا شيخ تريد تحريف كلام الله تبارك وتعالى في اشياء كثيرة ان الله ما كلم موسى ولم يتخذ ابراهيم خليلا ليس له اسماء تدل على معان صحيحة ولا له صفات ولا له يعني كما قال محمود بن سبقتكين احد الحكام المسلمين في - [01:47:00](#) يعني بعد المئة الخامسة او الرابعة قال لهم هم يوم ناقشوه قال لهم قولوا لميزوا لهذا الله الذي تعبدون ما هو؟ اذا ما له اسماء ولا له صفات ولا هذا العدم هو اللي ما له صفات. ولا لا؟ العدم ما له صفات. فقال ميزوا لي هذا الله الذي تعبدون. نعم - [01:47:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء. الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي. الرابعة عشره كان بين الكرسي والماء. الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش. السابعة عشرة كم بين السماء والارض - [01:47:40](#)

الثامنة عشرة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اسفله واعلاه خمسمائة سنة والله اعلم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. ان يشهد - [01:48:00](#)

لنا قراءة هذا الكتاب العظيم. وأسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لكم في اعمالكم واعمالكم وذرياتكم. وان يجزي المصنف رحمه الله خيرا اذا اصنف هذا الكتاب وان يجزل المثوبة لهذه الدولة المباركة التي تبنت منهجه ودعوته والتي هي دعوة السلف الصالح -

[01:48:20](#)

الذين هم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم. اه هذا في مجموعة حتى عندي هنا من الاسئلة بعض الاخوة يعني سألوا اسئلة آآ واحد منهم جزاه الله خير يعني نبهني هنا قال ان الشيعي في عرض السلف هو من قدم - [01:48:40](#) حاليا على عثمان يعني قال انك قلت هذا وهو يعني والذي يعلمه انه من قدمه على ابي بكر وهذا صحيح. انا قلت انه قدم على عثمان لا. الذي قدمه الذي يقدم عليا على ابي بكر وعمر او يكثر. من - [01:49:00](#)

مناقبي علي رضي الله عنه ولا يذكر معه احدا ما يذكر معها احد اتهموا بعض العلماء من الحفاظ لما قدم دمشق وحدث بفضائل علي فقط ولم يحدث بغيره الاثني من الحفاظ يتهمون بتشيع لانهم مؤداهم علي خير من ابي بكر وعمر. فهذا صحيح - [01:49:20](#) اما تقديم علي على عثمان فهذه مسألة اختلف فيها السلف. قال بهذا جمهور السلف الذي هو تقديم عثمان على يعني العلي في التفضيل. يعني اما في مسألة الخلافة لا فهو اجماع. وهذا الذي قال فيه الامام احمد رحمه الله. يعني من قدم - [01:49:44](#) حاليا على عثمان فهذا اضل من حمار اهله. مسألة الذي تنازعوا فيها مسألة التفضيل لا مسألة الخلافة. جزاك الله خير هذا الاخ جزاه الله خير يعني نبهنا الى هذا اخ يسأل يقول كم عدد الايات والاحاديث في كتاب التوحيد؟ نحن ذكرنا بالامس ولا لا؟ ان عدد الايات مئة اية وعدد الاحاديث مئة - [01:50:04](#)

وتسعة واربعين وعدد الاثار سبعة واربعين. يعني نحو ثلاث مئة نص في كتاب صغير. واهل البدع انت انظر انظر فيها حنا ما نقول شيئا يعني لهؤلاء شف كم يحتجون بالاحاديث يعني بالايات والاحاديث كتاب في خمس مجلدات ما فيه الا - [01:50:29](#) ستة او سبعة يعني نصوص هذا شيء عجيب هذا الاخ الكريم يسأل عن اسم الصحابي عتاب ابن اسيد هل هو بفتح الهمزة او بضمها؟ لا وعدت ابن اسيد وهذا الاخ الكريم يعني يسأل عن - [01:50:49](#)

اه هل النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ما خلق الله تبارك وتعالى حتى من الكرسي والعرش؟ نعم. هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. كما قالها ابن عباس وغيره. يعني ما خلق الله - [01:51:12](#)

خلقا اكرم من النبي صلى الله عليه وسلم والعرش والكرسي مخلوقة. وهكذا الافلاك السماوات والارض مخلوقة. ليست هي افضل من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة. تجد هذا - [01:51:27](#)

يصير في مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام تجد فيه تجده في شرح الطحاوية آآ هذا سؤال يا اخ يقول هل جوز الامام احمد الحلف النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم قد جاء هذا يعني حكاها في الفروع والانصاف لكن ليست هذه - [01:51:41](#) هي الصورة التي ذكرها الاخ الذي هو الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم من دون الله؟ لا. يعني سبق لنا الكلام فيها الى كلام ممتاز جدا لشيخ الاسلام رحمه الله في آآ في الفرق بين عبادة المسلمين وعبادة اهل الاوثان او المشركين. في رسالة له فصل - [01:51:57](#) في هذه المسألة يعني فيها بحث طويل آآ يعني هذا ما هذا سؤال من لا ادري هذا الاخ كاتب ما فهمت كيف نأخذ ايش؟ هم صاحب الورقة ذي طيب تحال هذي ضد مجهود هذا يقول هل يوجد صورة الامام احمد الامام محمد - [01:52:17](#)

ما يوجد صورة. الصورة المتداولة هذي المعروفة ذي لا يوجد والله اعلم وصلى الله على نبينا وقد اجزت لكم رواية هذا الكتاب عني. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [01:52:47](#)